



انطلقت مساء أمس فعاليات الدورة السادسة من مهرجان عمّان السينمائي الدولي - أول فيلم، وذلك بحضور الأميرة ريم علي، رئيسة المهرجان والمؤسسة المشاركة له، إلى جانب الأمير علي بن الحسين، وبمشاركة حشد كبير من المسؤولين، ونخبة من نجوم وعشاق السينما من الأردن والمنطقة والعالم، يجمعهم شغف مشترك بتجسيد الصمود الثقافي من خلال فنّ السينما.

شهدت هذه المناسبة انطلاق برنامج يمتد على مدى تسعة أيام (من 2 إلى 10 تموز 2025)، مُخصص للاحتفاء بالإنجازات الأولى في صناعة الأفلام، مؤكداً التزام المهرجان بدعم المواهب الصاعدة والارتقاء بالأصوات السينمائية الأصيلة. ويُقدّم باقة غنيّة ومتنوّعة من 62 فيلماً عربياً وعالمياً، يُعرض العديد منها للمرة الأولى عالمياً، في حين نالت أخرى جوائز في مهرجانات سينمائية مرموقة حول العالم. وجميع هذه الإنتاجات حديثة وتعرض للمرة الأولى في الأردن.

يُجسّد شعار المهرجان «عالم خارج النصّ» توجّهاً جريئاً نحو كسر البنى التقليدية ومعايير السرد المفروضة، إذ يدعم الأصوات الحرّة لصانعي الأفلام الأردنيين والعرب، ممّا يُمكنهم من سرد حكاياتهم بصدق وحرية، لا سيّما أولئك الذين ما زالوا في بداية مسيرتهم السينمائية.



وفي كلمتها الافتتاحية، وصفت الأميرة ريم علي الشعار قائلة: «عالم خارج النصّ، هو عالم... أدار ظهره للدبلوماسية والحوار، والعلاقات الدولية، وانهارت فيه كلّ القوانين الإنسانية، وحتى أبسط قواعد اللياقة. ولكن، صنّاع الأفلام الذين اخترناهم، هم من يسهمون في إعادته إلى مساره». وأكّدت على دور المهرجان في توفير منصة لقصص كثيراً ما تكون مُهمّشة، لكنها تُعدّ جوهريّة في السرد الجمعي للعالم العربي، مضيفة: «نرفض أن نموت ثقافياً، حتّى وأدوات الموت والدمار تحلّق فوق رؤوسنا».

وفي ضوء الإبادة المستمرة في فلسطين إلى جانب النزاعات المتواصلة في المنطقة، وتعبيراً عن التضامن والاحترام، جدّد المهرجان قراره للسنة الثانية على التوالي بإلغاء السجادة الحمراء والأنشطة الاحتفالية الأخرى، محافظاً في

مهرجان عمّان السينمائي يفتتح دورته السادسة: نصر على الحياة بالثقافة

عمّان
سينما

الوقت ذاته على رسالته الثقافيّة.

قدّم الحفل كل من الفنانة زين عوض والمذيع الإذاعيّ مهند الجزيرة، وتضمّن عرضاً شركسبياً مُبهراً على خشبة المسرح قدمه فرقة "نادي الجيل الجديد"، تلاه تقديم أعضاء لجان التحكيم. وتواصل البرنامج بعرض الفيلم الفلسطيني القصير «ما بعد» للمخرجة مها حاج، بحضور بطل الفيلم الفنان محمد بكري.



كما أعلن المهرجان عن إيرلندا، بلد ضيف الشرف لهذا العام. وكان المخرج الايرلندي الشهير جيم شيريدان حاضراً في حفل الافتتاح، هو الذي لعب دوراً محورياً في تشكيل المفهوم العالمي للسينما الايرلنديّة، من خلال سرده المؤثّر وأفلامه البارزة. قال شيريدان في كلمته: "في كل مرّة تصنع فيها فيلماً فإنك تعكس شبكة من المعتقدات، وهذا هو



أهم شيء بالنسبة لي." وأضاف: "الشيء الوحيد ذو قيمة هو الإيمان و الحقيقة، و لهذا لا يستطيع الايرلنديون إلا قول الحقيقة."

منذ انطلاقتها، كرّس المهرجان جهوده لدعم المواهب العربيّة والمحليّة الصاعدة، ساعياً لبناء صناعة سينما عربيّة متينة ومعترف بها عالمياً. كما وتعود أّبام عمّان لصناع الأفلام، الذراع المهنيّة للمهرجان، ببرنامجٍ غنيٍّ من جلسات تسويق المشاريع وورش العمل والنقاشات الداعمة للأفلام في مرحلتي التطوير وما بعد الإنتاج.

ينظر المهرجان، في جوهره، إلى السينما كفنّ عالمي متجذر في الثقافة والصمود والإنسانيّة ويؤقّر مساحة لتبادل القصص والاحتفاء بها.

مهرجان
عمان
السينمائي

مهرجان عمان السينمائي يفتتح دورته السادسة: نصر على الحياة بالثقافة





مهرجان عُمان السينمائي يفتتح دورته السادسة: نصر على الحياة بالثقافة

الكاتب: أخبار